

Arabic/Semester-1/PC-2 Dr. Shaban Farhan

Khasayis Al-Shu'Al-Jahili

(1) لا يبتعدون: الجاهلي لا ينظم التماسا للعتاة

و إنما ينظم لاداع يحركه، اما دفاعا من طرفه،

أو تحمسا لحرب، أو بقاء على فقيد أو نحو

ذلك - وقد يمدح ولكن مودعه يكون شكرا على

فعل محمود، وكان موضوع المراتح الجاهلين شيونهم

و أمراءهم - على أن بعضهم انتجع بشعره، وأول

من فعل ذلك الأعشى -

(2) منزلة الشاعر في الجاهلية: في الجاهلية كانت

القبيلة تهتم بأعداد الشاعر لأن الشعراء حماة

الأعراض و حفاظ الآثار - و لذلك كانوا إذا

نفع فيهم شاعر من قبيلة أنت القبائل الأخرى

فهنأتما به وصنعت الأطعمة كما في الأعراس - و

كانوا يتخذون الشعراء واسطة في الاسترضاء ووسيلة

لإثارة الحرب، وكان الشاعر سان القبيلة يعبر عن

غرضها و ينطق بلسانها.

(١٠) تأثير الشعر في نفوس العرب: ان عرب الجاهلية ذوو

نفوس حماسة وشعور دقيقة، تعلمهم الكمية و

تفسيهم، وكان العرب على الإجمال أهل حافظة،

إذا أعجبهم البيت حفظوه وتناقلوه، فيشبع على السنتهم

كبارا وصغارا. فإذا كان هجوا سقط المقول فيه، وإذا

كان مدحا اشتتم اسمه. وكان الأشعار امرئ القيس

و زهير والناطقة والأعشى تأثير كبير في النفوس.